

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 84 @ .

- (قاض إذا جئته يوما لقيت به % كل الأفاضل من عرب ومن عجم) .
- (يخشى الخصوم ارتعادا من مهايته % حتى كأن بهم ضرب من اللمم) .
- (لأن ما اضمروه في فراسته % من حسن إيمانه نار على علم) .
- (كم من ألد بلا ما زال ملتزما % من خوفه عادلا عنها إلى نعم) .
- (فالمبتغون لغير الحق في نقم % منه وكل محق منه في نعم) .
- (صحبته زمن التدريس مقتطفا % من روض املاه نور الحكم والحكم) .
- (فكان برا رؤوفا بي ومغتفرا % لزلتي لم يعاتبني ولم يلم) .
- (أراه إن طال قولي في بشاعته % كأنه عن كلامي الغث في صمم) .
- (وغبت عنه زمانا واتصلت به % في رتبة هو فيها صاحب العلم) .
- (قاضي قضاة أمير المؤمنين على % يمينه قاعدا في الصدر لم يقم) .
- (فقام تعظيمه في صدر كل فتى % مسلم للاكف الطهر مستلم) .
- (وشاع تعظيمه في الناس ثم غدا % عند الجنين كراى العين في الرحم) .
- (ومثل ذاك أعادى تواتره % فينا وفي الغير من مستقبل الأمم) .
- (فما تغير شئ كنت أعده % قبل التصدر في القاضى من الشيم) .
- (كانه للندامى من تواضعه % على جلالته من أصغر الخدم) .
- (فقام ذاك دليلا أن همته % من فوق ذاك الذي يعطى ذوو الهمم) .
- (ولو أحل الفتى في الناس رتبته % دهرا لأصبح رب السيف والقلم) .
- (مملكا كل أقليم وناصية % عماله في نواحي مصر والحرم) .
- (يامن يرى أن نظمى قد قضيت به % حق المديح فقد أخطأت فاستقم) .
- (ليست مبالغتى فيه مبالغة % ولا الغلو غلوا يا أخا الهمم) .
- (ولو أتيت بأنواع البديع لما % قضيت حقا وكان العجز ملتزما)